mroftalp htehaB ni knil muideM

93- شرح عمدة الأحكام من كلام خير الأنام الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ عبدالغني المقدسي رحمه الله تعالى - 00:00:02

بكتابه المعنون بعمدة الاحكام كتاب الصيام عن عبد الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل - 00:00:27

قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى. ورواه ابو هريرة وعائشة وانس ابن ما لك ولمسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر - 00:00:45

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا - 00:01:05

ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة طرفة عين اما بعد اورد المصنف الامام عبد الغني المقدسي رحمه الله تعالى هذا الحديث عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى - 00:01:25

الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم. اني اطعم واسقى قال وراه ابو هريرة وعائشة وانس في هذا الحديث نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال وهو ان يصل - 00:01:55

يوما بيوم فلا يفطر ولا يتسحر يصل يوما بيوم يستمر صائما اذا غربت عليه الشمس وهو صائم لا يفطر وانما يستمر صائما. واذا جاء وقت السحور لا يتسحر. استمر صائما فيسمى وصال لانه - 00:02:28

وصل يوم وصل يوما بيوم. لانه وصل يوما بيوم فنهى النبي صلوات الله وسلامه عن ذلك وكانت لديهم ابدان قوية. فمنهم من يصل اليوم باليوم ومنهم يصل الثلاثة ايام يصل الثلاثة ايام فكانت لديهم ابدان قوية فيصومون ذلك مع - 00:03:00

ما فيهم من مشقة عليهم وهذا منشأه الرغبة في العبادة. والتقرب الى الله سبحانه وتعالى والحرص على الصيام هذا الذي يدفعهم لذلك الذي يدفعهم بذلك هو عظيم رغبتهم وحرصهم رظي الله عنهم وارظاهم - 00:03:43

لكن اتكاليف الشرعية والاوامر الشرعية جاءت سمحة ميسرة ليس فيها مشقة على العباد ولعنت ولا حرج ما جعل عليكم في الدين من حرج يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. بعثت بالشريعة السمحة بالحنفية السمحة - 00:04:13

فنهى عليه الصلاة والسلام عن الوصال مع ما قام في قلوبهم من رغبة وايضا قدرة على ذلك بشيء من المشقة والجهد الا انه عليه الصلاة والسلام نهاهم عن ذلك قالوا انك تواصل - 00:04:43

انك تواصل اي انه تعارض عندهم نهيه مع فعله نهاهم عن الوصال وهم يرون من فعله عليه الصلاة والسلام انه يواصل فتعارض عندهم ذلك وقالوا انك تواصل. انك تواصل فقال اني لست مثلكم. قال اني لست مثلكم. اي خصه ربه جل في علاه - 00:05:12

بامر ميزه به عن غيره. وهذا معنى قوله اني لست مثلكم. اني ام واسقى اطعم واسقى مبني لما لم يسمى فاعله اي يطعمني الله. ويسقين اطعم واسقى اي يطعمني الله سبحانه وتعالى ويسقين - 00:05:51

وهذا هذا النهي لهم عن الوصال لما فيه من المشقة لما فيه من من مشقة ولما جاءت به ايضا الشريعة من التيسير والسماحة واليسر

والنهي من اهل العلم من حمله على التحريم - 00:06:28
ومنهم من حمله على الكراهة منهم من حمله على التحريم ومنهم من حمله على الكراهة. وقد جاء في رواية ابي هريرة في الصحيح لهذا الحديث قال فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال هكذا جاء في رواية ابي هريرة في الصحيح فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال - 00:06:58
واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال هلال اخر الشهر. كان ذلك في رمضان ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر الهلال لزدتكم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا ان ينتهوا - 00:07:27
حين ابوا ان ينتهوا. وكما قدمت كان ذلك من من عظيم حرصهم على هذه العبادة ولما رأوه في فعل النبي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فمن اهل العلم من حمل النهي على التحريم ومنهم من حمله على الكراهة. وهذا الحديث الذي - 00:07:54
اليه ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل بهم يوم ويوما اخر يدل على ان النهي اه على على الكراهة وليس على التحريم. ان النهي عن القراءة وليس على التحريم. ولو كان امرا محرما لما واصل - 00:08:22
وبهم صلوات الله وسلامه عليه ومن اهل العلم من فصل والتفصيل له وجه فقال ان كان الوصال يضر المرء اذا كان يترتب عليه مضرة فهو محرم وان كان لا يترتب عليه مضرة بل يحصل له به مشقة وجهد دون ان يحصل له مضرة فهو مكروه. وهذا له وجه - 00:08:41
وقول النبي عليه الصلاة والسلام اني لست مثلكم اني اطعم واسقى اي يطعمني ربي ويسقيها ما المراد به ذلك هل هو طعام حسي وشراب حسي يتناوله عليه الصلاة والسلام اكلا وشربا فيشبع ويروى او هو معنوي. وليس حسيا - 00:09:10
قولان لاهل العلم في معنى الحديث. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى واظهر القولين عند العلماء ان مراده ما يطعمه ويسقيه في باطنه من غير ان يكون اكلا وشربا في الفم. من غير ان يكون اكلا وشربا في الفم لوجهين - 00:09:47
احدهما انه لو كان يطعمه ويسقيه من فمه لم يكن مواصلا فان المواصل هو من لا يأكل ولا يشرب. ولو قدر انه اوتي بطعام من الجنة فاكله. لكان اكلا لا مواصلا - 00:10:17
الثاني انه روي اني اظل عند ربي وهذا يتناول النهار اني اظل عند ربي يطعمني وهو يسقين وهذا يتناول النهار والاكل في النهار حرام. مفطر ولو كان من طعام الجنة فتبين انه سمى ما يرزقه ويقيت قلبه ويغذيه - 00:10:39
عاما واسقاء وقد وصف النبي عليه الصلاة والسلام بالطعن والذوق والوجه والحلاوة ما في القلوب من الايمان ثم ساق بعض الاحاديث في هذا المعنى مثل الحديث ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وحديث ثلاث من كنا فيه وجد - 00:11:09
حلاوة الايمان ونحو هذه الاحاديث قال المصنف رحمه الله ولمسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر فمن اراد ان يواصل فليواصل الى السحر - 00:11:32
بمعنى انه يصوم النهار واكثر الذين بمعنى انه يصوم النهار ويضم اليه اكثر الليل فاذا اذن المغرب لا يفطر يكتفي باكلة السحر تكون اكلة السحر فطور وسحور له قال فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر - 00:12:06
وهذا امر اباحه عليه الصلاة والسلام وهو مباح لمن لا يجد في في ذلك مضرة على على نفسه مباح له ذلك مباح له ذلك والاولى عدم فعله والاولى عدم فعله. الاولى ترك ذلك ترك هذا الوصال - 00:12:36
ولو لم يكن في تركه الا تعجيل الفطور والمسارعة اليه وهو امر يحبه الله سبحانه وتعالى وقد مر معنا شيء من الاحاديث في فضل الفطور وتعجيله لو لم يكن في ذلك الا ذلك لكفى - 00:13:05
فالوصال الى السحر مباح بدلالة هذه الرواية وهي في مسلم فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى بناء السهر لكن عدم ذلك اولى. عدم ذلك اولى نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب افضل الصيام وغيره. اذا قلت باب - 00:13:28
فقل افضل واذا عطفت باب افظل الصيام وغيره. نعم. احسن الله وانت مخير اما ان تقول باب افظل الصيام او تعطف تقول باب افضل الصيام. نعم. اسأل الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب افضل الصيام - 00:14:00

وغيره نرجع ايضا للباب ما ما الصواب ان نقول هو غيره اذا قلنا باب اذا قلنا باب افظل الصيام. ان نقول وغيره او وغيره. غيره. الصواب وغيره لانه المسائل الاتية فيها بحث لافظل الصيام وبحث لغير هذا من المسائل - 00:14:20

اما اذا عطفت قلت باب افظل الصيام وغيره لانها تكون معطوفة على افظل معطوفة على افضل وليست معطوفة على الصيام. فان رفعت افضل ترفع وان خفضت افضل تخفض غيره. نعم. احسن الله اليكم. عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال - 00:14:51

تختار من الخيارين الشيخ معاذ باب باب اقرأ باب افضل الصيام وغيره. نعم. عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت - 00:15:21

فقلت له قد قلته بابي انت وامي. قال فانك لا تستطيع لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر - 00:15:46

قلت فاني اطيق افضل من ذلك. قال فصم يوما وافطر يومين. قلت فاني اطيق افضل من ذلك. قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داوود عليه السلام وهو افضل الصيام. فقلت فاني اطيق افضل من - 00:16:06

ذلك وفي رواية لا صوم فوق صوم داوود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما وقال رحمه الله تعالى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داوود - 00:16:26

الصلاة الى الله صلاة داوود. كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه. وكان يصوم يوما ويفطر يوما ثم عقد رحمه الله تعالى هذا الباب باب افظل الصيام وغيره. اي وغيره من - 00:16:45

المسائل المتعلقة بالصيام واورد اول ما اورد حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما وكان رظي الله عنه من شبان الصحابة وكان عابدا ناسكا مجتهدا اجتهادا عظيما في العبادة والتقرب الى الله سبحانه وتعالى - 00:17:09

وهذا الحديث الذي ساقه رحمه الله تعالى شاهد على عظيم عنايته بالعبادة ورعايته لها واهتمامه بها قال رضي الله عنه اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله - 00:17:39

لاصومن النهار ولا اقومن الليل ما عشت. يمين بالله وهذه اليمين انطلقت من قوة الحرص الذي عنده على العبادة والرغبة العظيمة فيها والله لاصومن النهار. ولا اقومن الليل ما عشت - 00:18:07

قبل ان نمضي في الحديث وتفاصيله والمعاني التي فيه. انظر هذه اليمين الدالة على هذا الحرص. وانظر واقع كثير من الشباب وابناء المسلمين الان والضياع الذي يعيشونه ولهذا ما احوج الشباب فعلا الى ان يقرأوا اخبار هؤلاء وسيرهم - 00:18:33

ومناقبهم وشمائلهم حتى تقع في قلوبهم محبة لهم وحرص على اتباعهم. فان قراءة اخبار هؤلاء من انفع ما يكون في صلاح الشباب واستقامتهم وقد قال القائل كرر علي حديثهم يا حادي فحديثهم يجلو الفؤاد الصادي - 00:19:01

وكثير من شباب المسلمين اوتي واصيب العطب ومرض القلب بسبب قراءاته ومطالعته ومشاهدته لاخبار التافهين والطائعين والهمل فتسبب ذلك النظر وتلك المطالعة والقراءة بمرض مرض قلبه وضعف دينه ورقة ايمانه - 00:19:27

فما احوج الشباب شباب المسلمين الى ان يطالعوا سير هؤلاء الاخيار اعمالهم المبرورة وعبادتهم ونصحهم وبلاءهم الحسن في دين الله سبحانه وتعالى قال والله لاصومن النهار. ولاقومن الليل ما عشت - 00:19:56

انتبه لكلمة ما عشت واعتن بها فان الصحابة رضي الله عنهم يدركون ان احب العمل الى الله ادومة. ليست القضية ان تجتهد في يوم من الايام وتأتي باعمال كثيرة جدا ثم تنقطع - 00:20:26

وانما الشأن في المواظبة والمداومة وان تعمل العمل وتداوم عليه ولا تمل منه. فان الله لا يمل حتى تملوا ولهذا ينبغي على الانسان ان يرتب نفسه في عباداته بهذه الطريقة - 00:20:54

عمل يداوم عليه بعضهم مثلا اول ما يدخل في الاستقامة وهمته ونشاطه واقباله قوي فيقرر مثلا ان يصوم يوم ويفطر يوم او يصوم مثلا في الشهر عشرة ايام ويقوم الليل كذا ويظع برامج قوية جدا - 00:21:11

فيتمكن في بداية استقامته من الاتيان بها والمواظبة عليها لكن ما يتمكن من الاستمرار لانه حمل جهدا ما يتمكن مثله من المواظبة عليه فالاصل عندما يظع هذي فائدة مهمة تستفاد من هذا الحديث الاصل عندما يظع الانسان لنفسه برنامج في العبادة - 00:21:40
يضع برنامجا يستمر عليه مثلا تقول اصوم يوم من الشهر هذا خير عظيم يوم واحد وتستمر عليه في حياتك تعتبره برنامجا تواظب عليه ما عشت مثل ما قال ابن عمرو رظي الله عنهما - 00:22:07
اقوم من الليل ثلاث ركعات خمس ركعات اواظب عليها خير من ان تقوم ليلة كلها وتترك باقي الليالي فقوله ما عشت هذا جانب لا بد ان ينتبه له المرء وهذا امر يدركه الصحابة رضي الله عنهم ان العمل - 00:22:31
داوم عليه المرء فهذه فائدة مهمة واستفاد من هذا الحديث قال فقلت له قد قلت يعني دعاه النبي عليه الصلاة والسلام وتثبت وهذا فيه التثبت من الاخبار والتأكد منها قال فقلت له قد قلت بابي انت وامي اي افديك بابي وامي - 00:22:54
قال فانك لا تستطيع ذلك. فانك لا تستطيع ذلك. ما معنى لا تستطيع ذلك هل معناها هل معناها ما تستطيع ذلك لمدة شهر شهرين سنة سنتين؟ هل هذا المراد؟ لا المراد بالمداومة يعني ممكن - 00:23:25
نشاطك الان قوة الشباب والصحة ممكن تستطيع سنة سنتين ثلاث لكن الكلام هو في ماذا؟ في المداومة الكلام في المداومة هو الاستمرار قال انك لن تستطيع يعني لا تستطيع ان تداوم على ذلك ما عشت - 00:23:45
فهذا ننتبه له كل من يضع لنفسه برنامج تعبدي ينبغي ان يضعه بشكل يداوم عليه ويضع من نيته انه يداوم عليه ان يتوفاه الله سبحانه وتعالى. قال فانك لا تستطيع ذلك - 00:24:09
فصم وافطر وقم ونم. هذا توجيه عام في الباب هذا توجيه عام الصوم وافطر وقم ونم القرار الذي قررته وهو انك تصوم ولا تفطر وتقوم بالليل ولا تنام اعدل عنه صم وافطر - 00:24:28
صم بعض الايام وافطر بعض الايام وقم ونم قم بعض الليل ونم بعض الليل. اعدل عن القرار الذي قررته وحلفت عليه صم افطر وقم ونم. وصم من الشهر ثلاثة ايام. كم من نية ان يصوم ماذا - 00:24:53
كان من نية ان يصوم الدهر كله الشهور كلها. هذي كانت نيته ان يصوم الدهر كله فقال له صم من الشهر ثلاثة ايام ثلاثة ايام اذا حسبتها تعتبر الدهر تعتبر عسر الدهر - 00:25:17
عشر الدهر يعني واحد من عشرة لان اه اذا صمت ثلاثة ايام من كل شهر فقد صمت عشر الدهر اذا واظبت على ذلك. والحسنة بعشر امثالها ماذا يكون كأنما صمت الدهر كله هذا فضل الله سبحانه وتعالى - 00:25:41
ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح آآ صيام شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر اذا صمت ثلاث ايام من كل شهر ثلاثة ايام من كل شهر كانما صمت عشر الدهر - 00:26:03
واذا نظرت الى الحديث ان الحسنة بعشر امثالها فكأنما صمت الدهر كله. اذا كون الانسان يواظب على ثلاثة ايام يصومها من كل شهر لا يفوتها في في اي شهر من الشهور ومضى على ذلك الى ان توفاه الله وهي عمل ميسر فكأنما - 00:26:23
صام الدهر كله لعلنا ندخل في في هذه الليلة اعتبارا من هذه الليلة برنامج عملي. برنامج عملي يعني الكثير مواظب على ثلاثة ايام من من كل شهر لكن من لم يكن واظبا لعله يعزم من من هذه من هذه الليلة ويجعل من البرنامج اليومي - 00:26:43
ثلاثة ايام يصومها من كل شهر. وان لم يكن متمكنا يصوم يوم واحد من كل شهر. لكن يجعله برنامج ينوي ان يجعل برنامجا يثبته في كل سهولة. يثبته في كل سهولة. والاولى ان يصوم هذا الصيام الذي اختاره النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الشاب - 00:27:10
حريص على مواصلة الصيام قال له صم ثلاثة ايام من كل شهر. لعل من لم يكن مواظبا ان ان يبدأ من من هذا الشهر برنامج شهري يصوم ثلاثة ايام من كل شهر وهذه الايام الثلاثة من كل شهر - 00:27:30
صمها من اي الشهر شاءت ان شئت اوله او وسطه او اخره او فرقتها او جعلتها في يوم الاثنين او او جعلتها في وعائشة لما سئلت عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم قالت من كل الشهر صامة من اوله واخره ووصفه لما سئلت عن ثلاثة الايام - 00:27:50
قالت من كل الشهر صام فالحاصل ان يجعلها برنامجا يثبتها لنفسه فان في هذا خير عظيم. وسيأتي اه حديث هريرة بذلك قال وصم

من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها. وذلك مثل صيام الدهر. وذلك مثل صيام الدهر. نظيرها - 00:28:12
هذا الحديث الحديث الذي اشرت اليه صيام شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر. يعني كأنما صمت الدهران كله يعني ايضا للتوضيح اذا كان الانسان رغبة ان يصوم الدهر كله فليصم ثلاثة ايام من كل شهر فكانما صام الدهر كله وفضل الله - 00:28:38
واسع فضل الله سبحانه وتعالى واسع. صم ثلاثة ايام من كل دهر. فكأنما صمت الدهر كله. من كل شهر فكأنما صمت الدهر كله. قلت فاني اطيق افضل من ذلك. عندي قدرة - 00:29:01
لا اريد ان اكتفي بثلاث ايام اعطيك افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين. المسألة مسألة ايش؟ مواظبة الى ان يموت قال فصم يوما وافطر يومين من صام من صام يوم وافطر يومين - 00:29:22
فكأنما صام ثلث الدهر فكأنما صام ثلث الدهر قلت فاني اطيق افضل من ذلك. قال فصم يوم وافطر يوم. صم يوما وافطر يوما. ومن صام يوما وافطر يوما فكأنما صام نصف الدهر. فانظر التدرج معه اولا العشر. ثم الثلث - 00:29:55
ثم النصف قال فذلك صيام داوود وهو افضل الصيام وافضل الصيام. فقلت اني اطيق افضل من ذلك. فقلت ان اني اطيق افضل من ذلك وجاء في في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا افضل لا افضل من ذلك. بمعنى ان صيام يوم - 00:30:25
وافطار يوم لمن كان مضيقا لذلك هو افضل الصيام وهو صيام داوود عليه السلام. افضل الصيام وهو افضل من صيام الدهر افضل من الذي واصل لقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصيام. ولما قال اطيق افضل من ذلك قال عليه الصلاة والسلام كما جاء في بعض - 00:30:59
لا افضل من ذلك لا افضل من ذلك قال وهو افضل الصيام فقلت فاني اطيق افضل من ذلك. يفيد قوله وهو افظل يفيد قوله عليه الصلاة والسلام افضل الصيام ان افضل الصيام على الاطلاق في حق من يقدر على ذلك - 00:31:25
اه الصيام يوم وافطار يوم وكان رضي الله عنه عنده قدرة على كان عنده القدرة على الصيام كان عنده قدرة عنده قوة ولهذا مع مع هذا الصيام الذي كان يصومه - 00:31:51
جاء في بعض الروايات في ذكر قوة ونشاطه وكان لا يفر من الزحف كان لا يفر من الزحف بمعنى ان هذا الصيام ما كان يظعف بدنه. ما كان يظعف بدنه بل على قوة ونشاط يشارك في الجهاد - 00:32:13
ولا يفر بما اتاه الله من من قوة لكن هذه القوة في مرحلة الشباب لما كبر آآ رضي الله عنه وارضاه ندم في اخر حياته لان المسألة مواظبة ولما كبر لكن ما اصبح يجد القوة التي كان يجدها في اه مرحلة شبابه. فكان يقول ليتني قبلت - 00:32:29
رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتني قبلت رخصة رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي رواية لا صوم فوق صوم داوود شطر الدهر. صم يوما وافطر يوما. وهذا يفيد ان ان الصيام داوود هو افضل الصيام - 00:32:57
داوود هو افضل الصيام في حق من كان مطيقا لذلك. من كان مطيقا لذلك خلو عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داوود ان احب الصيام آآ الى الله صيام داوود - 00:33:24
واحب الصلاة الى الله صلاة داوود كان ينام المراد بالصلاة هنا صلاة الليل. كان ينام نصف الليل. ويقوم ثلثه وينام سدد يعني يقسم الليل الى الى ستة اسداس الثلاثة الاسداس الاول ينام - 00:33:50
ونوم من اول الليل نوم من اول الليل اما الواقع الذي نعيشه هذا شيء اخر هذا شيء اخر هذي نسخة جديدة في في الحياة مع المدنية والحضارة والاضاءة والاجهزة والالات هذي نسخة جديدة في الحياة ما كان ما كانت هذي حياة الاولين - 00:34:15
ينامون من بعد العشاء مباشرة فينام آآ النصف الاول من الليل ياخذ حظه من النوم ثم يقوم في آآ السدس الرابع والخامس من الليل ويصلي ثم ينام السدس الاخير الاخير من الليل يأخذ ايضا قسطا من النوم ليكون - 00:34:43
لفريظة الفجر لفريظة الفجر وفريضة الفجر في وقتها هي وقت فريضة عند كل النبيين. عند كل النبيين هذا وقت فريضة ينام حتى يكون انشط له لصلاة الفجر قال كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه - 00:35:26
وكان يصوم يوما ويفطر يوما كان يصوم يوما ويفطر يوما. وهذا كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام احب الصيام. احب الصيام نعم

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث - 00:36:03
صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث خليلي الخلة اعلى درجات المحبة - 00:36:35
اعلى درجات المحبة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. لاتخذت ابا بكر خليلا فهو عليه الصلاة والسلام لم يتخذ احدا من اصحابه خليلا ولو اتخذ احدا خليلا لاتخذ ابا بكر - 00:37:02
هو لم يتخذ احدا خليلا لكن اصحابه اتخذوه عليه الصلاة والسلام خليلا ولهذا قال ابو هريرة اوصاني خليلي اوصاني خليلي بثلاث ذكر العدد اولا لان ذكره ابتداء اضبط في الفائدة وامكن - 00:37:30
اوصاني خليلي بثلاث ثم ذكرها صيام صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى اوتر قبل ان انام قد جاء هذا الحديث وهذه الوصايا الثلاث من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه في صحيح مسلم قال اوصاني حبيبي بثلاث - 00:38:04
لا ان لا ادعهن ما عشت. الا ادعهن ما عشت. وانتبه لمسألة المواظبة والمداومة الاولى من الوصايا الثلاث صيام ثلاث ثلاث ايام من كل شهر. فهذه وصية عظيمة مباركة اوصى بها - 00:38:33
النبي عليه الصلاة والسلام غير واحد من اصحابه وان يواظب عليها ما عاش حياته كلها صيام ثلاثة ايام من كل شهر وعرفنا فيما سبق ان هذا الصيام صيام للدهر لان الحسنة بعشر امثالها. وركعتي الضحى - 00:38:56
ركعتان يصليهما في الضحى. يصليهما في الضحى وقت الضحى كما تعلمون وقت موسع. يبدأ من ارتفاع الشمس بعد طلوعها قيد يعني في رأي الناظر تقدير النظر قيد رمح وقدر بالساعات ما يقرب - 00:39:23
من ربع ساعة بعد طلوع الشمس او او اثنعشر دقيقة هذا بداية وقت صلاة الضحى وينتهي وقوف الشمس في كبد السماء وهو قبل الزوال في حدود ثلث ساعة او ربع ساعة وهذا ايضا وقت نهي - 00:39:50
فصلاة الضحى وقتها بين النهيين. وقتها بين النهيين. كل وقت. وافضل وقت لها حين ترمض الفصام كما قال عليه الصلاة والسلام صلاة الاوابين حين ترمظ الفصال وهذا الوقت الذي هو وقت الوقت الذي ترمظ فيه الفصال هو في في منتصف الظحى. يعني في في - 00:40:17
في الساعات في حدود الساعة العاشرة تقريبا. حدود الساعة العاشرة او في حدودها قبلها بقليل او بعدها بقليل هذا افضل وقت لصلاة الضحى فيستحب للمرأة ان يصلي ركعتين. في الضحى - 00:40:47
وقد جاء عليه العنه عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس وفي كل بتسبيحة صدقة وفي كل تهليلة صدقة وفي كل تكبيرة صدقة الى ان قالوا ويجزى عن ذلك كله ركعتين تركعهما من الضحى - 00:41:11
وفي هاتين الركعتين شكر لله على نعم نعم التي امد الله بها المرء من الصحة وعافية وقوة وحرج الاعضاء والعظام والمفاصل الى غير ذلك قال وان اوتر قبل ان انام - 00:41:31
وان اوتر قبل ان انام وهذا عند اهل العلم محمول لمن يعلم من نفسه انه لا يتمكن من القيام اخر الليل. يعلم نفسه انه لا يتمكن من اخر الليل فانه يصليها قبل ان ينام لكن من - 00:41:53
ويعلم من نفسه التمكن من القيام اخر الليل فالافضل ان يؤخر الوتر الى اخر الليل قد جاءت في صحيح مسلم من حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من خاف الا يقوم من - 00:42:14
الليل فليوتر اوله. من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله. ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل. فليوتر اخر الليل. فان اخر الليل فان الصلاة اخر الليل مشهودة وذلك افظل. وذلك افظل فالافظل ان تؤدى في اخر الليل. الثلث الاخير من الليل - 00:42:34
وهو الوقت الذي آآ يتنزل فيه الرحمن سبحانه وتعالى كما جاء في الحديث ينزل ربنا الى سماء الدنيا في ثلث الليل الاخر. فيقول من يسألني فاعطيه؟ من يدعوني فاستجيب له؟ من يستغفرني فاغفر له - 00:43:04

فوقت مبارك وقت مبارك وقت ثمين وقت مشهود في بعض الروايات محظور فان الصلاة في اخر ليل مشهودة وفي رواية محظورة يعني تحضر الملائكة ملائكة الرحمة وتشهد هذه الصلاة نعم - 00:43:25

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن محمد ابن عباد ابن جعفر رضي الله عنه قال سألت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة؟ قال نعم. وزاد مسلم ورب الكعبة - 00:43:48

نعم هذا الحديث وما بعده من احاديث تؤجل الى اللقاء القادم باذن الله سبحانه وتعالى ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا وبانه الله الذي لا اله الا هو ان ينفعنا - 00:44:12

اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - 00:44:32

وانت اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك. ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما - 00:44:52

صادقة ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائبنا - 00:45:12

الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا قال من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا - 00:45:32

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - 00:45:52